

قصة نوح عليه السلام (5) _ الأخيرة _ نهاية الظالمين وهلاك الولد والحكمة الإلهية _ م علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد. اهلا ومرحبا بكم في

الحلقة الاخيرة من قصة نوح عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام - [00:00:00](#)

المرّة الماضية وقفنا ان نوح عليه السلام الان يصنع السفينة في مكان ليس فيه ماء. وبالطبيعي سخر منه قوم يعني ايه السفينة اللي بتصنعها ديت واين ستمشي؟ ورغم ذلك نوح عليه السلام لا يبالي. لانه يعلم ان لله الحكمة الباهرة في كل شيء. وهذا درس عظيم. ان

الانسان احيانا يكون هناك - [00:00:17](#)

هناك بعض احكام الله سبحانه وتعالى غير واضحة الحكمة في البداية او تكون غير واضحة الحكمة قضية تعبدية لم يخبرنا الله تعالى بحكمتها. فالمؤمن يصنعها تعبدا لله وثقة لانه حكيم سبحانه وتعالى. حتى وان خفيت الحكمة لا يعني ذلك انه لا حكمة. هذه قاعدة

مهمة جدا - [00:00:39](#)

خفاء الحكمة لا يساوي انه لا حكمة. وانما يكفيك ان الله عليم حكيم. الظاهر من فعل نوح في بناء السفينة في هذا المكان انه عبث

ليس له حكمة ولكن اذا قلنا ان هذا امر الله تعالى فلا بد ان انت تتأكد تماما ان له حكمة وان غابت عنك - [00:01:01](#)

كذلك بعض الاحكام الشرعية ممكن ننفزها بعض يقول لك اصل انا مش مقتنع. اصل انا مش عارف حاسس ما فيش حكمة في يعني

ايه الحكمة يعني؟ ايه الحكمة يعني؟ ان انا - [00:01:23](#)

عامل كده وهذا الكلام صعب جدا يعني. هذا يعني ان يكفيك ان الله عليم حكيم. يعني هل معنى ان الحكمة انت ما تعرفهاش ان ما

فيش حكمة؟ الملايكة سألت ربنا سبحانه وتعالى عن حكمة اصلا - [00:01:33](#)

خلق الانسان قال اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك. كانت الاجابة اني اعلم ما لا تعلمون.

يعني اراد ان هو حتى ان خفيت عليكم الحكمة فهذا لا يعني انه لا حكمة. فنوح عليه السلام الان يبني اقتزاما بامر الله سبحانه وتعالى

مستعين - [00:01:45](#)

به ومتوكلا عليه. وفي النهاية كما بينا آآ زهرت حكمة الله تعالى. فارى التنور انفجر الماء نزل الماء ينهمر كما قال وتعالى ففتحنا ابواب

السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر وحينها وحملناه - [00:02:07](#)

على ذات الواح ودرس تجري باعيننا. جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها اية. فهل من مدكر؟ فكيف ان عذابى ونذر ولقد يسرنا القرآن

لذكر فهل من مدكر؟ تأمل في قوله تعالى في سورة القمر تجري باعيننا يعني برعاية - [00:02:28](#)

وعنايتنا لانه في الحقيقة الوضع بالامواج العاتية هذا وضع لا يمكن ان تجري فيه اي سفينة ولو كانت سفينة معاصرة

من اضخم سفن العالم الان بالحسابات المادية لا يمكن اي سفينة تتحمل ان هي تجري في يدها - [00:02:48](#)

هذا الماء. فما ظنك بسفينة بناها رجل واحد؟ يعني سفينة يعني لا شك سفينة نوح كانت سفينة عادية لم تكن سفينة متقدمة. لم تكن

سفينة عملاقة بالاشكال اللي بنراها دلوقتي. فإذا كان انت بتتكلم في امواج وصلت الى الجبال. ساوي الى جبل يعصمني من -

[00:03:08](#)

سلمان قال لا عاصم اليوم من امر الله. الامواج عاتية. تمام؟ حال بينهما الموج. الموجة ممكن تحول بين شخص وبين جبل. يعني

الموجة ممكن بسببها ما تشوفش جبل كامل. فازاي سفينة تمشي في الامواج ديت؟ فلابد انها قد سارت باعين الله تعالى. يعني

برعايته - [00:03:28](#)

وعنايته سبحانه وتعالى. وهذا ايضا دليل على ان الله تعالى له صفة العين سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. لذلك

نوح عليه السلام لما حصل ذلك قال اركبوا فيها. لما بدأت الماء يطلع قال اركبوا فيها. بسم الله - [00:03:48](#)

مجريها ومرساها. ان ربي لغفور رحيم. بسم الله مجريها. يعني انها ستجري باسم الله. بتوفيق الله ببركة الله بعناية الله. لان كل الحاجة بتقول مش مستحيل اصلا حتى السفينة لا يمكن ان هي تمشي في الوضع دوت. مجريها ومرساها وانما ايضا سترسو ده

السؤال - [00:04:04](#)

كيف سترسو؟ واين سترسو؟ يعني والوضع هينتهي ازاي؟ بسم الله. يعني اعتمادا على الله وثقة فيه. وهكذا ينبغي للانسان ان يثق في الله سبحانه وتعالى مهما كانت الامواج حولك عاتيا. الله تعالى قادر ان يمضي سفينتك. رغم هذه الامواج. احيانا بيبقى الواحد

بيقول هو الواحد - [00:04:24](#)

يعني ينجو الزام الفتن ديت. الفتن حواليك فعلا كالامواج العاتية. فتن نساء وفتن شهوات والمعروض يعني اباحية في كل مكان النساء والمخدرات وفتن الالحاد وفتن على ولادنا. طب ولادنا دول هيعدوا ازاي؟ طب احنا لو عدينا هم هيسبتوا ازاي؟ طب في -

[00:04:44](#)

في الوضع الصعب ده ما فيش غير ان انت تعمل اللي عليك ابني سفينتك صح واسس ابنك صح. واعمل اللي عليك وارمي سفينتك.

واستعن بالله. ورغم كل الامواج العاتية. والله الله قادر - [00:05:04](#)

انه ينجيك تماما. مهما كانت الفتن تجري باعيننا اذا تولاك الله لا لن تضل ابدا. ومن يهد الله فهو المهتد ذاك من يضل فلن تجد له

وجيا مرشدا. فالانسان اعظم اعظم انواع التوكل على الله مش التوكل بس في الرزق واكل العيش - [00:05:20](#)

الكلام ده توكل في الهداية ان ان ربنا يحفظ ايمانك في الامواج العاتية ان يحفز هدايتك رغم كل شيء. لذلك قال تعالى وما لنا الا

نتوكل على الله وقد ايه هداانا سبلنا - [00:05:40](#)

تمام؟ فالتوكل على الله في الهداية هو اعلى درجات التوكل على الاطلاق. فاستعن بالله. وانت رامي الملتزمة في وسط مش ملتزم

وانت ملتزم والدنيا ضايعة لا تقلق الله تعالى يجري سفينتك بعينه سبحانه وتعالى - [00:05:57](#)

واصبر لحكم ربك فانك باعيننا. وسبح بحمد ربك حين تقول. قال وهي تجري مين في موجه كالجبال. هو الموجة اصلا قد الجبل.

طب ازاي؟ يا سبحان وحينها نادى نوح ابنه في اخر لحظة - [00:06:10](#)

اللحزة الاخيرة ما زال نوح عليه السلام يحاول مع ابنه يعني رغم اكيد انا متأكد ان نوح عليه السلام بقاله عشرات يمكن مئات السنين

بيدعو في ولده. ورغم ذلك لم يبأس منه ابدا. في اللحزة الاخيرة ما - [00:06:25](#)

لا زال يذكره. يقول يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين. يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين. انا عايزك تفهم بس ان نوح عليه

السلام في اللقطة ديت لسه - [00:06:38](#)

في خطاب بينه وبين ابنه اصلا. ده دليل على ايه دليلا نوح عليه السلام استعمل مع ابنه اقصى درجات الرفق في الدعوة بحيس ان

هو يحافظ على علاقتهم موجودة لغاية اخر لحظة - [00:06:53](#)

انت متخيل ان نوح عليه السلام دعا ابنه قد ايه اكيد يعني سنين طويلة جدا. طب ابنه ليه ما مسلا ما سابش البيت وسابه وحصل

بينهم ضرب وشتيمة وبتاع وخلص - [00:07:06](#)

وخلص افصل بقى ومش مش هشوفك تاني نوح عليه السلام ده ابني مهما كان مهما بعد مهما كان وحش. ما هو برضه الاب فاهم

ازاي في بعضنا امهات واباء يعني بيبأسوا من ولداهم بسرعة جدا - [00:07:19](#)

وبيفسدوا العلاقة تماما. هو شيخ وهي ملتزمة وهو راجل مستقيم. عايز ابنه زيه دلوقتي ولما ابنه يغلط كانه يعني ايه ازاي انت ابن

فلان وتغلط فوجعاه اوي فيبدأ يحول الدعوة معه لمعركة - [00:07:35](#)

اللي هو لازم تبقى مهتدي دلوقتي عشان منظري قدام الناس لأ انت اتعامل معه ده يعني لازم تتعامل معه بحزر جدا. ده اهم مدعو بالنسبة لك اهم شخص ابتدعوه اهم شخص بتكلمه. فلزام ان انت تستعمل معه اقصى درجات الرفق. يعني مهما حتى لو ما التزمش ما تخسروش - [00:07:54](#)

ما تخسروش. حاول ان انت ايه شد ورخي زي ما بيقولوا كده. شدة ورخي. بحيس ان انا احافز على الاقل علاقتي بك مستمرة. نوح عليه السلام لغاية اخر سانية لسة بيقول - [00:08:13](#)

يا بني مش بيقول له مسلا باسمه عادي ولا مسلا بيشتمه ولا ولا ضربه ولا ولا اهانه. يا بني في اخر لحظة والولد لسه بيسمع او بيرد على ابوه. تمام؟ آآ وفيه بينهم تواصل - [00:08:23](#)

وما فيش يأس يمكن يهتدي في اخر لحظة كم رأينا من ابناء والله تابوا بعد عشرات السنين من دعوة الالباء. والابن بقى مية مية في الآخر. يعني الاب يعني تعب معه تعب سنين السنين وصبر عليه. يقول لك ابني - [00:08:38](#)

عمري ما اخسره. سبحان الله على كبر ربنا هدا. وخلص. طب لو كان خسره فلزام ان احنا يا جماعة نصبر على ولادنا. وتبقى انت وانت بتتعامل مع ابنك كده يبان فعلا في خطابك الرفق. مش يحس ان انت عايز تدعوه عشان انت يبقى ابنك اسمه ملتزم. لأ -

[00:08:52](#)

يا بني اركب معنا. اركب معنا. احساس كده الرفق. احساس الشفقة. احساس الرحمة. بيفرق ابنك بيحس. بيحس ان ابويا بيكلمني برحمة فعلا مش باستعلاء. مش مش عايز مش بيهيني بيتأثر. خد بالك حتى وما عملش - [00:09:07](#)

بس هو دايم ما ينساش انا انا ابويا ده راجل محترم. والله انا عارف ان انا مقصر معه وعارف ان انا مش كويس. بس انا باحبه

الصراحة. بتحباه ليه الخير؟ هو دايم امني دي ست طيبة. على طول تنصحنى. انا عارف ان انا - [00:09:24](#)

وحش. بس انا انا باحبها فاهمين الفكرة؟ المعنى الجميل هنا برضه ان نوح عليه السلام ما زال بيعلمنا ان اهم مهمة لك ولك مع ولادك

هو انك تحرصي على هداية الولاد - [00:09:36](#)

بعضنا بيهتم بالتعليم والمدارس واللغات والكورسات والنوادي. وبعد كده ما فيش صلي دي اصلا. ما فيش آآ ايه اخبار الحجاب انت بنشوف مآسي دلوقتي. بنات كبار وعشرين سنة وخمسة وعشرين سنة ماشية مع امها وامها محجبة. وهي لابسة بنطلون مقطع -

[00:09:51](#)

طب ازاى تلعب سباحة وهي عندها عشرين سنة. طب ازاى طب يعني فين يا جماعة؟ فين دعوتنا؟ يقول لك لا انا سايبه على راحته. سايب على راحته انت بتسيبه على راحته في المذاكرة؟ بتسيبه على راحته في مواعيد النادي؟ بتسيبه على راحته في مواعيد

الكورسات؟ اשמعنى في الهداية - [00:10:10](#)

وده اهم حاجة. وده اللي اهم حاجة ربنا يسألك عليها. كلكم راع وكلكم مسئول ايه؟ عن رعيته. الرفق واللين اه والاهتمام صلاة صلى ما صلاح. صلى الفجر ولا لا؟ الحجاب اخباره ايه؟ الاخلاق اخبارها ايه؟ يعني - [00:10:24](#)

طلب العلم حفز القرآن ده اهم حاجة يا جماعة. ده اهم حاجة سمعت واحد عايش بره يعني بيقول انا بصرف في الشهر الاف

الجنهات على تحفيز اولادي القرآن بوديهم ارقى الاماكن وبصرف اكبر - [00:10:40](#)

ممكنة عشان يحفظوا القرآن. لان انا عارف ان كل الحاجة الوحيدة اللي هتفضل لي في ولادي هي القرآن. والحاجة الوحيدة اللي بضمن بها استقامة ولادي هي القرآن السلف كانوا بيهتموا باولادهم جدا - [00:10:54](#)

تمام؟ بعد كده يا بني اركب معنا قمة الرحمة والشفقة. ولا تكن مع الكافرين. قال سآوي الى جبل يعصمني من الماء. قال له قال له بكل غطرسة رغم ذلك سبحان الله! يعني يعني الهداية بيد الله سبحانه وتعالى يا جماعة. يعني انا ابني دلوقتي مسلا محتاج - [00:11:06](#)

ليش؟ هل انا قصرت معه لو انت ما قصرتش معه خلاص هنعمل ايه؟ ابن نوح ما اهتداه يعني الامر بيد الله. مش لازم ان انت كويس لازم يبقى كويس ابنه ومراته كانوا اضل الناس - [00:11:26](#)

سبحان الله وتلاقي واحد عكرمة ابن ابي جهل ربنا هداه بيد الله ربنا اعلم بالقلوب. وما زلمش حد هو اعلم بالقلوب هو اعلم بمن ضل

عن سبيله. هو اعلم بمن اهتدى سبحانه وتعالى. وما فيش حد بيوصل بالنسب - [00:11:39](#)

انما بنوصل بالعمل. لو حد وصل بالنسب كان وصل ابو لهب. وكان وصل ابن نوح. فاشتغل. ما تعتمدش ان ابويا شيخ. ما تعتمدش ان امي ست طيبة. انت ايه سقاوي الى جبل يعصمني من الماء. سبحان الله! عمى تام! يعني انت شايف الامواج عاملة ازاي - [00:11:56](#)
احيانا الواحد بيبقى شايف الهداية شايفها وشايف الضلال شايفه وبرضو بيوقع في الضلال هنعمل ايه؟ قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن امدا عمى القلب المفروض الانسان لما يرى الامواج العاتية يرى فيضانات يرى كورونا يشوف الزلازل يشوف البراكين

يشوف الفقر اللي دب في العالم - [00:12:12](#)

قلة الرزق يتوب مش يهرب. بعض الناس لما نزلت كورونا يعني مش المفروض الناس تهتدي مسلا تتوب. لأ. قال لك انا ايه انا اهرب ارواح مكان بعيد عن الناس. انا هقعد في جزيرة لوحدي - [00:12:35](#)

هو هو المرض هيجي لك في اي حته. هو الموضوع في ناس قاعدين جنب المرضى بيعالجوهم وما بيحصلهمش حاجة وفي ناس طبعا من كل الاحتياجات ماتوا في مكانهم. لا عاصم اليوم من امر الله - [00:12:48](#)

الا من رحم. والحل كان التوبة. لو ان الناس تابوا لرفع الله البلاء. ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولا كذبوا فاخذناهم بما كانوا ايش؟ بما كانوا يكسبون. فالعجيب ان الناس يعني العمى بيوصل ان كمان يعني هو بينزل

الابتلاء وهو شايفه - [00:13:01](#)

ولا يفكر ان هو يعود الى الله سبحانه وتعالى. ربنا قال ولقد آآ ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون يمكن يرجعوا يمكن يفوقوا يمكن يفهموا الرسالة - [00:13:20](#)

فلولا اذا جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزيّن لهم الشيطان ما كانوا يعملون. شف بقى اصحاب الجنة اللي هم في سورة نون اصحاب الجنة كانوا ممتازين فلما رأوها شافوا الجنة اتحرقت فهموا على طول. قالوا انا لصالون. اه ده نموذج ممتاز. بل نحن

محرومون. قال اوصتهم الم اقل لكم لولا تسبحوا - [00:13:34](#)

قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين. فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون قالوا يا ويلنا انا كنا طاغين عسى ربنا ان يبدلنا خيرا انا الى ربنا راغبون. وفعلنا تابوا الى الله وانصلح الحال. يا ريت كل الناس تفهم الرسالة. زي ما فهمها اصحاب الايه؟ اصحاب الجنة. لا عاصم اليوم

من امر الله - [00:13:55](#)

الا من رحم الا من رحم. الامر بيد الله سبحانه وتعالى المصيبة اللي انت فيها امرها بيد الله سبحانه وتعالى. لو رحمك الله ينجيك من اي شيع. السيدة عائشة لما اتهمت - [00:14:15](#)

في حادثة الافك والدنيا والدنيا ضلمت مفيش اسبات على برائتها والوضع تأزم قالت لا اجد لي ولكم الا كما قال ابو يوسف ببنيه فصبر جميل فصبر جميل. والله المستعان على ما تصفون. فاحسنت الزن بالله. هو ربنا اللي هينجيني - [00:14:25](#)

هو ربنا اللي هيطلعني منها. هو ما ليش غير ربنا وهي قاعدة في مكانها نزلت آيات سورة النور على النبي عليه الصلاة والسلام. ان الذين جاءوا عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم ونزلت آيات عشر آيات او اكثر في سورة النور - [00:14:46](#)

تنبئ ببراءة عائشة رضي الله عنها وارضاهها. فكانت تحمد الله سبحانه وتعالى ان هو نجاهها من الموقف دوت. لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم. ثلاثة اللي سدت عليهم الصخرة. قالوا لن ينجيكم اليوم الا الله. صخرة مسدودة مين هيحركها دية؟ الله - [00:15:04](#)

صخرة مين اللي هيحركها؟ الله! حركها يقدر يقدر طب هيقدر ازاي يقدر نطلب منه. طب نعمل ايه عشان نطلب منه طلب قوي؟ لن ينجيكم اليوم الا ان تدعوا الله بخالص وصالح اعمالكم. فواحد دخل - [00:15:21](#)

مع ربنا ان هو كان كويس مع والديه والثاني دعا ان هو ترك الزنا. والثالث دعا ان هو كان امين مع شخص اشتغل عنده. والصخرة تتحرك تتحرك تتحرك لغاية ما طالعة من الايه؟ من المكان خالص. عايز اقول لك ان مهما كانت همومك مهما كانت سخرت متاعبك

مهما كانت المآسي اللي حواليك الله يقدر - [00:15:36](#)

ان يطلعك منها يطلعك منها ولو ابسط حاجة ربنا ما ارادش ينجيك منها والله ما تنجو ابدًا. ابسط حاجة لا عاصم اليوم من امر الله الا

من رحم وبرحمة الله بنوح عليه السلام ربنا حماه ان هو يشوف ابنه وهو بيغرق. قال وحال بينهما الموج - [00:15:56](#)

فكان من المغرقين. غرق بس ما شافوش نوح رحمة بنوح عليه السلام. نوح قلب رقيق لو شاف ابنه بيغرق قدام عينه هذا امر مؤلم.

فمن رحمة الله انه حال بينهما الموج - [00:16:16](#)

فكان من المغرقين. وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سما اقلعي توقفي عن نزول المطر. انزال المطر وغيض الماء وقضي الامر. انتهى كل شيء هلك كل من في الارض ارض هلاكه - [00:16:27](#)

واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين. اسوأ عقوبة انك انت ان ربنا يعاقبك بالبعد عنه واجمل كرامة ان ربنا يكرمك بالقرب منه. واسجد واقترب واسجد واقترب اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد - [00:16:42](#)

لو ربنا اقترب منك اي كرامة اعظم من هذا؟ والله لو ما عندك شيء من الدنيا. ولكن الله قريب منك تشعر به سبحانه وتعالى وبأنسه وبعنايته وبرعايته والله هذا اعظم الكرامة. من وجد الله فمادنا فقد - [00:17:05](#)

ومن فقد الله فمادنا وجد. لكن البعد عن الله. احساس الانسان بالوحشة كده. لما تيجي تعصي ربنا تحس فيه وحشة في صدرك كده تحس ان انت في جفاء بينك وبين ربنا - [00:17:23](#)

والله العزيز الحالة دي لوحدها ابقت ابأس حالة ممكن يعيشها الانسان. احساس ان انا انا بعيد عن ربنا بعدا للقوم الظالمين حاسس ان ربنا مش مقربني منه حاسس دايم في حاجة غلط - [00:17:35](#)

حاسس دايم بوحشة عايز دايم بضيق في صدري حاسس ان اموري مش متيسرة حاسس ان الدنيا متكعبة معي دايم. حاسس ان انا عايز ارجع له بس مش عارف اعمل ايه. ارجع - [00:17:51](#)

ارجع من تقرب الي شبرا تقربت اليه زراعا. اول ما تقرب بس سيأتيك هرولة سبحانه وتعالى. ساعتها كل الاحاسيس دي تروح وينشرح الصدر ويسعد النفس وترجع محبة الخلق وسعة الرزق. سبحانه الله - [00:18:01](#)

على بعدا للقوم الظالمين. ونادى نوح ربه عمل ايه بقى سيدنا نوح نادى الله بعد ما خلص الموضوع عشان يسأل سؤال استعلاء بس مش استنكار قال ربي ان ابني من اهلي - [00:18:16](#)

وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين بص السؤال اللي هو اصلا يكاد يكون مش سؤال. بمجرد تلميح بسؤال. يعني كأن المعنى يا رب انت وعدتني تنجي اهلي. وابني من اهلي - [00:18:28](#)

وان وعدك الحق انا مش شاكك خالص ولا وكمان اؤكد انك احكم الحاكمين. يعني انا مجرد استفسار محض فعاتب على ذلك ليه؟ لان كان الاولى ما تسألش اصلا. لانك انت المفترض انك متأكد ان الله عليم حكيم - [00:18:40](#)

هو متأكد فعلا خلاص طب لمازا يعني؟ حتى الاستعلاء نفسه عتب عليه لذلک نوح عليه السلام في حديث الشفاعة لما يأتيه الناس يوم القيامة يقول يا نوح اشفع لنا عند ربك - [00:19:01](#)

يقول اذهبوا الى غيري في بعض الروايات قال سألت ربي ما ليس لي به علم هل تربني ما ليس لي به علم لذلک قيل يا نوح انه ليس من اهلك. يعني ليس من اهلك الذين وعدتك ان انجيهم. لانه مش مؤمن - [00:19:12](#)

ومن امن وما امن معه الا قليل. ليس من اهلك انه عمل غير صالح. وفي رواية انه عمل غير صالح. عمل غير صالح ولازم يتحمل ومش معنى ان هو قريبك ان تتغير السنن - [00:19:31](#)

ما حدش قريب ربنا. والخرابة لا تفيد. طالما كافر تمام سبحانه الله! قال انه عمل غير صالح فلا تسألني ما ليس لك به علم لبعض الناس يقول لك هو ليه ربنا هدى فلان؟ - [00:19:45](#)

ليه ربنا اضل فلان؟ طب الكافر اللي اتولد كافر زنبه ايه طب اه طب ليه طب فلان ده كان كويس ليه ليه يموت كده؟ اذا كان اتقال لنوح. نوح عليه السلام اتقال له - [00:19:59](#)

سؤالك عن ابنك ما كنتش ده الافضل لا انت عندك علم ربنا هو السؤال انت عندك علم ربنا باحوال القلوب ما عندكش هتسأل على اساس ايه؟ او تقيم على اساس ايه؟ او تعقب على فعل - [00:20:12](#)

ده على اساس ايه؟ عندك العلم اللي عنده ما عندكش خلاص تسأل ليه لما يبقى عندك العلم اللي عنده تقول والله عشان ما اصل الموضوع ده ما كانش منطقي. لانه انا عندي العلم اللي عندك. ما حدش فينا عنده علم ربنا. يبقى احنا العلم اللي عندنا ان الله عليم - [00:20:25](#)

ان الله قضى على نفسه اني حرمت الظلم على نفسي. ان الله ليس بظلام للعبيد. ان الله لا يظلم الناس شيئا سبحانه وتعالى وبالتالي تقف انت مقام عبد جاهل لا يعلم ما في القلوب - [00:20:39](#)

لا تسألني ما ليس لك به علم الانسان لو سأل كده وشك كمان يبقى فيه حاجة غلط قال اني اعطك ان تكون من الجاهلين. وهو نوح عليه السلام ما كانش شاكك اصلا. انما كان بيستعلم بس. فبالتالي رجع بسرعة. قال ربياني اعوذ بك - [00:20:53](#)
ان اسألك ما ليس لي بعلم. وده المفروض الانسان يعمل لما يجي له الشيطان كده يقول له طب ليه ربنا بيعمل كده؟ طب ليه حكم ربنا كده؟ طب ايه الحكمة يعني في الموضوع دوت - [00:21:10](#)

طب ايه يعني هو ينفذ ان ربنا يزل كده؟ طب ليه اشمعني انت اتولدت مسلم؟ واحد اتولد كافر طب هو زنبه ايه اتولد قل لنفسك كده اعوذ بالله ان اسأل ما ليس لي به علم. ده الحل. استعيز بالله من الشيطان. وتسلمي الله بالحكمة. اعوذ بالله ان اسأل ما ليس لي بعلم - [00:21:20](#)

فلا تسألني ما ليس لك به علم. اني قال ربي اني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي بعلم. وكعادة الانبياء على طول بيسارعوا بالتوبة. والا تغفر لي وترحم افهمني - [00:21:37](#)

معكم من الخاسرين. سبحان الله! اتعلم الانبياء سرعة التوبة موسى عليه السلام قتل نفس خطأ قال ربياني زلمت نفسي فورا فاغفر لي فغفر له. كل ما كانت توبتك اسرع كل ما كانت فرصتك للقبول اعلى - [00:21:50](#)

على طول وهو في مكانه. قال ربي اني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي بعلم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين فغفر الله تعالى له. ادم عليه السلام لما اكل من الشجرة عوتب. قال الم انهكما عن تلكما الشجرة؟ اقل لكم ان الشيطان لكم عدو مبين. على طول. قال ربنا - [00:22:06](#)

انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. نفسي نكون كده وحتى لو غلظت طبعا على الاقل سارع بالتوبة والزين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم على طول زكروا الله فا فاق السرعة فاستغفروا لذنوبهم. ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصرخوا. على طول على ما فعلوا وهم - [00:22:26](#)

اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات كلنا بنغلط بس الشاطر فينا اللي بيسارع بالتوبة. وكل ما تأخر التوبة ممكن الشيطان يتمكن اكثر ممكن الموضوع يبقى اكثر. ممكن تحرم من ارادة التوبة. عجل وسارع - [00:22:45](#)

في احوال الانبياء. قال والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. قيل يا نوح اهبط بسلام منا. قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك سنمتعهم - [00:23:02](#)

مسهم منا عذاب اليم. اهبط بسلام وده بنسميه الهبوط الثاني الهبوط الاول كان هبوط ادم من الجنة الى الارض والهبوط الثاني هو هبوط الجيل الوحيد اللي على زهر الارض دلوقتي اللي هتتأسس به الحياة من جديد والجيل اللي كان مع نوح في السفينة هبوط اخر لبيدو - [00:23:20](#)

ده اختبار اخر لكي يتجدد تذكير الناس بالهبوط الاول. نحن هبطنا لسبب ولن نعود الا باختبار ادم عليه السلام اختبار اختبار فحصل اللي حصل وقدر الله وما شاء فعل. وكانت النتيجة ان قومت الى الارض هو والزرية. لن نعود الى الجنة الا باختبار - [00:23:41](#)

قلنا اهبطا منها جميعا فاما فين الاختبار عن المنهج فاما يأتينكم مني هدى. فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى بالعكس ومن اعرض عن زكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى. قال رب لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا. قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها - [00:24:01](#)

كذلك اليوم تنسى. نزلنا باختبار ولن نعود الا باختبار فاحرص في الدنيا ان انت تكون على الاستقامة والهداية قال تعالى في نهاية

السورة ذلك من انباء الغيب نوحيها اليك. السورة دي نفسها او القصة دي نفسها دليل على نبوة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:24:21](#) النوى كما قال تعالى ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا. فاذا كان انت ما تعرفهاش ولا قومك جبتها منين والنبي عليه الصلاة والسلام لا بيقراً في كتب اهل الكتاب ولا اصلاً كتب اهل الكتاب في الزمن ده كانت باللغة العربية - [00:24:40](#)

جابهها منين فكونوا بيقولوا القصة دي بتفاصيلها. زائد ان ما فيش حد من اهل الكتاب كدبه ولا حد من اليهود والنصارى اللي كانوا عايشين في الزمن دوت قال الكلام ده غلط - [00:24:55](#)

ومعروف ان العرب ما كتش تعرف القصة بالتفاصيل ديت. يبقى ده جابه منين؟ الا بوحى. اذا هذه القصة نفسها دالة على نبوة النبي عليه الصلاة والسلام. سم قال قال سبحانه وتعالى للنبي عليه الصلاة والسلام فاصبر ان العاقبة للمتقين. الحقيقة ان خلاصة القصة

ديت درس واحد - [00:25:05](#)

اصبر لما تشوف قصة نوح عليه السلام هو المقصود منها في مقصد وراء القصة اصبر هذا هو المقصود من القصة اصبر ان العاقبة للمتقين. هذا نوح عليه السلام صبر الف سنة الا خمسين عاماً. مازا كانت النتيجة؟ كنتيجة له. ما ندمش ابداً. وانما نرى الان يعني انزرننا قدوة - [00:25:25](#)

يقتدى بها. وابنه اللي ما صبرش هلك. تمام؟ فاصبر في طريق الدعوة. اصبر في طلب العلم. اصبري على حجابك. اصبر على صلاتك اصبر على يعني على على على عبادتك. اصبر تمسك بدينك وبطاعة الله سبحانه وتعالى. وتأكد - [00:25:44](#)

ان العاقبة ايه؟ للمتقين والعدوان دائماً على الظالمين. دايم العاقبة. العاقبة في الدنيا وفي الآخرة. ولو تأخرت في الدنيا فستأتي في الآخرة وافرة موفرة. فمن زحزح عن انما توفون اجوركم يوم القيامة. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة اللي هم المتقين - [00:26:02](#)

استاز هذا ومعنا الفوز الايه؟ الحقيقي. لذلك نهاية قصة نوح عليه السلام اصبروا اصبر ان العاقبة للمتقين. وذلك انتهت هذه القصة طيبة. والقصة المباركة. يا رب يسر لنا قصة قادمة - [00:26:22](#)

بازن الله سبحانه وتعالى. جزاكم الله خيراً على حسن متابعة هذه الدورة الكريمة. سبحانه اللهم ربنا وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك السلام عليكم ورحمة - [00:26:39](#)